http://www.al-ayyam.ps/znews/site/pdfs/10-5-2011/p08.pdf

قطـر: "إلهام فلسـطين" تفـوز بالجائزة الأولـى فـي الابتـكار والإبـداع التربـوي

رام اللـه - "الأيـام": حصلت مبادرة "إلهام فلسـطين" على الجائزة الأولى ضمن جوائز "الإنجاز العربي" في مجال الابتكار والإبداع التربـوي للعام ٢٠١١، وذلك خلال حفـل جرى في قطر مؤخراً، بمشاركة نحو ٥٠٠ شخصية مرموقة.

وكانـت اللجنـة الخاصـة بجوائـز الإنجاز العربي "تكريـم"، المكونة من الملكة نور الحسـين، والوزير السـابق د. الأخضـر الإبراهيمـي، ود. محمـد البرادعـي، وعضوة اللجنـة التنفيذية لمنظمـة التحريـر د. حنان عشـراوي، وكارلوس غصـن، ورجا صيداوي، قررت منـح الجائزة لمجتمع وأسـرة "مبادرة إلهام فلسـطين" تقديـراً لدورها في إغنـاء العملية التربويـة في الأراضي الفلسطينية.

وشارك في الحفل، وفد باسم "إلهام فلسطين"، ضم وزيرة التربية والتعليم العالي، ورئيسة مجلس شركاء المبادرة لميس العلمـي، وأمين عام مؤسسـة "التربية العالمية" مروان عورتاني.

وعبرت العلمي، التي تسلمت الجائزة بالإنابـة عـن "أسـرة ومجتمـع إلهام فلسـطين"، عن فخرها واعتزازها بفوز فلسـطين بالجائزة، مشـيدة بمبادرة "تكريم" التي تهدف إلى نشر التفوق العربي في مختلـف المجالات، بصورة تسـهم في ضـخ الأمل عند الشـباب العربـي والارتقـاء بصـورة العرب في كافة أنحاء العالم.

وأكـدت في كلمة لها خـلال الحفل، أن منـح الجائـزة الأولـى فـي حقـل الابتـكار والتمييز التربوي لـ "إلهام فلسـطين" هو في واقع الحال رسـالة تقديـر واعتـراف من العالـم العربي إلى المبادريـن والرياديين المبدعين في المجتمـع الفلسـطيني، من طلبة ومعلمين، ومرشدين، ومديرين، الذين اسـتطاعوا بموارد بسـيطة وشحيحة، وفي ظل ظروف غاية فـي التعقيد أن يصنعوا فارقا نوعيـا في حياة الطلبة، وفي بيئتهم المدرسية، فكانوا مصدر إلهام لآخرين في فلسـطين والمنطقة العربية.

ووعـدت باسـتمرار مسـيرة "إلهام فلسطين"، وتطورها، وببذل كل الجهود لإدماج البرنامج والمبادرات الفائزة في إطاره بالنظام التعليمي.

أمـا عورتانـي، فاعتبر نيـل "إلهام فلسـطين" ومجتمعها للجائزة، بمثابة تكريـس وإبراز لـدور فلسـطين في المنطقـة العربية، وتأكيـداً على أنه رغم كافـة الصعوبات والتحديات التي تحيط وتعصف بالواقع الفلسـطيني، إلا أن هنـاك شـعباً ريادياً مصمماً علـى لعب دور تنمـوي يقدم أنموذجاً حقيقياً للعمل المشـترك القائم على أن الاستثمار في الإنسان.

وأوضـح أن التقـاط القائميـن على جوائز الإنجاز العربي "تكريم"، لمواطن القوة فـي "إلهـام فلسـطين" ينقل المبـادرة من بعدها الفلسـطيني إلى فضـاء عربـي أرحب وأوسـع، ما يجعل تطبيقـه فـي دول شـتى أمـراً بالغ الأهمية، مـا لا يتناقض بـأي حال مع خصوصيـة كل بلد عربـي، باعتبار أن البعد العالمي للبرنامج سيكون عنصراً فاعلا ومسـرعاً فـي التعلـم المتبادل وتشاطر الممارسات التعلمية التربوية السليمة بين المجتمعات.

ورأى أن نيـل "إلهـام فلسـطين" ومجتمعها هذه للجائزة، يؤكد صدقية توجه المؤسسـة والشركاء بأن مجتمع "إلهام فلسـطين"، ينبغي أن يتعاظم باسـتمرار، ليشـمل فئـات وقطاعات حيوية أخرى.

وقـال: إن فـوز "إلهـام فلسـطين" ومجتمعهـا، بالجائـزة دليـل على أن العمل الفلسطيني المشترك، مجد من حيث القيمة والأثر، والقدوة الحسـنة، ما يسـتحق تهنئة حقيقيـة للمئات الذين شـاركوا في "إلهام فلسـطين"، وانضمـوا إلى مجتمعهـا من البدايات التـي صاحبـت اللقاءات التشـاورية، مـروراً بالانخراط اللافـت في الدورتين الأولى والثانية وعلى كافة المستويات.